

إنفينيتي

Q50

محادثة الساموراي



طلال بارا

منذ قرر الصانع الياباني انتحاج استراتيجية جديدة تمكنه من الانتقال بعلامته الفاخرة إلى مستويات المنافسة الحقيقية، وإنفينيتي تسير على الطريق الصحيح. وإنفينيتي التي أخضعت سياراتها لسلسلة من التعديلات الجذرية بدأت من تعديل شامل للأسماء مع التركيز على لغة تصميم جديدة كلياً وتعزيز مستويات الرفاهية والفخامة والاناقة والتأدية، باتت اليوم تشكل تهديداً حقيقياً ومنافساً بحسب له ألف حساب في قطاع سيارات السيدان الرياضية الفاخرة.

Q50 هي إحدى سيارات إنفينيتي التي تجسد لرؤية العلامة المستقبلية، هي السيارة التي ستكون مشوار أصغر سيارات إنفينيتي المعروفة في السابق باسم G، حيث ستحصر موديلاتها حالياً في فئة السيدان الرياضية. مؤخراً قامت شركة عبد المحسن عبدالعزيز الباطين الوكيل المعتمد لسيارات إنفينيتي في الكويت بتوجيه الدعوة لجزيرة «الأنياء» لتجربة Q50 الجديدة، ولأن التجربة خير برهان لكل ما قيل عن هذه السيارة فمت بتلبية الدعوة واصطحبت هذه السيارة في تجربة للاداء، وأيقنت بعد مرور ساعات أن Q50 ستكون بمنزلة حجر الزاوية في نسو عمليات إنفينيتي، ولا أخفيكم سرا أنني أصبت في يادئ الأمر ببعض من الاحباط خاصة عند رؤيتي للرمز 2.0T، وتساءلت في نفسي: هل سأقوم بتجربة سيارة إنفينيتي مزودة بمحرك رباعي الاسطوانات؟ أين هو محرك الـ V6 بأحسته الكثرية؟ تريتث قليلاً

وقلت: لا تحكم على السيارة من رمز مهتر به.. فنحن في عصر التيريو.

مظهر رياضي

صحيح انها تعتبر خليفة للفتة السابقة G إلا أنها انتقلت بكل ما في السيارة إلى مستويات جديدة كلياً، من الخارج تطل علينا Q50 بتصميم ثوري لايزال محتفظاً بالعضلات الرياضية المعهودة التي تضفي طابعاً من القوة والروح الهجومية على حضور السيارة، مع بعض الخطوط التصميمية الجديدة التي منحت السيارة مزيداً من الأناقة، ففي المقدمة سنجد الشبك الأمامي الذي يحتضن علامة إنفينيتي، مع مظهر قوسي ديناميكي ودعائم هلالية الشكل، وعلى الجانبين تقبع مصابيح وإضاءة LED المميزة والتي تشتمل مصابيح امامية، كشافات الضباب، ومصابيح التحديد، ومجموعة مصابيح LED الخلفية. أما من الخلف فتستمر الروح الرياضية مع امتداد خطوط التصميم وتناغمها مع تواضع الانوار الخلفية التي تنسحب بانسيابية إلى الجوانب، ليكتمل المشهد الرياضي مع عادمين دائريين على جانبي الدعامة الخلفية.

ابعاد Q50 الجديدة طراً عليها بعض

التغيير، فالعرض ازداد 5 سم، وارتفاع السيارة انخفض بمعدل 1,5 سم، أما الطول فبقي على حاله، باختصار هذه البنية العريضة والمنخفضة توفر للسيارة المظهر المتين والتأدية الهجومية خاصة عند اختيار وضعية القيادة الرياضية.

مقصورة عصرية

من الداخل نالت مقصورة الركاب عملية إعادة تصميم شاملة، لتخرج لنا Q50 بإبعاد داخلية أكثر رحابة، وبفخامة مفرطة، وبمجالاً رؤية ممتازة، كل العناصر تتمحور حول السائق مع سلسلة من ميزات الراحة والملاءمة، التلصيمات الخشبية تحيط بك من كل جانب، أما الجلد الفاخر فتكتسي به أجزاء كثيرة تبدأ من البطانة الداخلية للأبواب، وتنتهي بعبض تغيير السرعة. ولأن Q50 صممت لجيل الشباب فكان لابد لها أن تجهز بأحدث أنظمة الاتصالات من إنفينيتي وهو Infiniti InTouch الجديد مع شاشتي عرض تعملان باللمس، العلوية مخصصة لجهاز الملاحة ووظائف المركبة الأخرى مثل وظائف الحرارة والتهوية وتكييف الهواء والراديو، أما الشاشة السفلية فهي مخصصة للتحكم بنظام الاتصال

والترفيه الحصري سابق الذكر، هذا النظام يجعل الاتصال مع العالم الخارجي في متناول اليد، مع إتاحة الاتصال الهاتفي دون استخدام اليدين، وتوفير الملاحة وتطبيقات الهاتف الذكي بطريقة آمنة وسهلة الاستخدام أثناء القيادة. وأمام السائق هنالك لوحة قيادة تتمتع بتصميمها اللافت بتجويين للعدادات، يفصل بينهما شاشة عرض صغيرة لعرض التنبيهات والبيانات وأنماط القيادة وغيرها من التفاصيل الخاصة بالرحلة.

مجموعة المحركات

الانطلاق على متن سيارة Q50 المزودة بمحرك رباعي الاسطوانات سعة 2 ليتر ومزود بشاحن تيريو سوبر تشارجر، قد يبدد كل التخبيلات المسبقة التي كانت قد تشكلت في بداية التجربة، هذا المحرك الصغير يستطيع أن يولد قوة تقدر بـ 208 حصنة مع عزم دوران 350 نيوتن متر، وتسارع مميز من السكون إلى 100 كلم/س في غضون 7 ثوان فقط، والوصول إلى سرعة قصوى محددة إلكترونياً بـ 240 كلم/س. هناك طراز آخر من Q50 وهو المزود

بمحرك سداسي الاسطوانات V6 سعة 3.7 ليترات، والذي يولد قوة 328 حصاناً، تتراقص مع 365 نيوتن متر من عزم الدوران، يوفر تسارعاً من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 5,5 ثوان، أما السرعة القصوى لهذا الطراز فهي محددة إلكترونياً بـ 253 كلم/س.

جميع المحركات سابقة الذكر ترتبط بناقل حركة أوتوماتيكي سباعي السرعات، يقوم بنقل الحركة إلى العجلات الخلفية، الأمر الذي يمنح القيادة مزيداً من الروح الرياضية، ومن خلال إعدادات القيادة تستطيع التبديل بين أنماط مختلفة، وهنا أنصح باعتماد النمط الرياضي لمحرك الاسطوانات الأربع، حيث سيوفر لك مزيداً من قساوة التعليق ومزيداً من التماسك ومقوداً أكثر ثباتاً، أما نمط القيادة القياسي فسيوفر لك راحة لا توصف.

تزود Q50 بعجلات معدنية قياسية بقطر 17 إنشا يمكن طلبها في طرازات القمة بقياس 19 إنشا، أما منظومة المكابح فهي أسطوانات قرصية مع مكابح معززة بأجهزة ABS لمنع غلق المكابح وEBD لتوزيع قوة الكبح إلكترونياً بين الإطارات الأربعة.

ولمزيد من السلامة جهزت Q50 بنظام الوسائد الهوائية المتطور من إنفينيتي مع وسائد هوائية جانبية منسدلة ثنائية التشغيل، وحساسات حزام الأمان وحساس تصنف الركاب وغيرها من التجهيزات الإلكترونية. التجربة شارفت على نهايتها، اعتقد ان إنفينيتي قدمت من خلال Q50 مستويات جديدة وفريدة من أنساليب القيادة، فاتحة باب المنافسة على مصراعيه من خلال تقديم تحفة رياضية فاخرة لجيل من الشباب من أصحاب الذوق الرفيع، لعشاق الفخامة، ولكل من يتبعى الأداء الرياضي المزوج بالفخامة.



إنفينيتي

Q50 2.0T

المحرك:

4 اسطوانات

سعة

2 ليتر شاحن توربيني

القوة الحصانية:

208 حصنة

عزم الدوران

350 نيوتن متر

التسارع

من صفر إلى 100 كلم/س

في غضون 7 ثوان

السرعة القصوى

240 كلم/س

إنفينيتي

Q50 V6

المحرك:

V6 سداسي الاسطوانات

السعة

3.7 ليترات

القوة الحصانية

328 حصاناً

عزم الدوران

365 نيوتن متر

التسارع

من صفر إلى 100 كلم/س

في غضون 5,5 ثوان

السرعة القصوى

253 كلم/س



إنفينيتي Q50 تفرس نفسها



نظام الاتصال الجديد Infiniti InTouch



(محمد خلوصي)

كل شي يتحور حول السائق



خلفية رياضية

